

تشهد الأيام الحالية مؤشرات بنائية قوية على تجسيد العلاقة الارتباطية فيما بين السياسة والإعلام ومدى ترسخ الاعتمادية بين كل من النظام السياسي والإعلامي ، لذلك يسعى هذا الكتاب إلى طرح مقارنة ارتباطية ما بين مفهومي السياسة والإعلام كمدخل منهجي لدراسة تأثيرات كل منهما على الآخر ، متناولا ابرز التوجهات التي ترتبط بمفهوم عم السياسة العامة وتعريفات النظام السياسي وأسس وأنماط تصنيفاته المختلفة والتي أثبتت منذ فترة ما قبل الحربين مدى تأثيرها بالخطاب الاعلامي وتأثره بها.

كما يقدم هذا الكتاب قراءات منهجية للنظم الإعلامية نظريات الإعلامية المختلفة وصولا إلى رصد وتعريف مفهوم الإعلام السياسي والذي يتداخل في كافة أنماط وسائل الاتصال الجماهيرية المختلفة .

كما تطرح الكاتبة رؤيتين مقارنة أحدهما نموذجا تطبيقيا لتجسيد العلاقة الثنائية ما بين السياسة والإعلام في الشأن الداخلي من خلال دور وسائل الاتصال في تدعيم المشاركة السياسية ، أما الرؤية الأخرى فتبحث كيف يمكن أن يؤدي الاتصال الدولي في سياق السياسة الخارجية تنظيرا لإشكالية الصورة الذهنية المشوهة للعرب والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية .

والناشر كما يؤكد أن الآراء المعرب عنها في هذا الكتاب هي آراء كاتبته ومؤلفته، إلا إنه أيضا يثمن قيمة الجهد الذى قدمته المؤلفة في هذا النتاج الفكرى والذى استندت فيه على خبرتها الأكاديمية في مجال الإعلام السياسى كمدرس للإعلام السياسى والدولى بجامعة عين شمس بالإضافة إلى توظيف هذه المرجعية الأكاديمية مع خبرتها المهنية في مجال الإعلام التليفزيونى أو نشاطها الحزبى أو التطوعى لصالح قضايا العمل العام كواحدة من ابرز نشاطات الجيل الجديد فيه، وسعت إلى مزج كل هذه الخبرات في أسلوب عميق وسلس يوثق المعلومة الأكاديمية ويكسبها حيوية تطبيقية في سبيل مزيد من الفهم لمنهجية العلاقة ما بين الإعلام والسياسة.

وعليه يأمل الناشر أن يساعد هذا المؤلف في سد النقص للمكتبة العربية في إصدارات الاتصال السياسى واشكالياته لباحثي العلوم السياسة والإنسانية من اجل إثراء الخريطة الفكرية العربية والارتقاء بشأنها.

الناشر

مُتَلَمَّتْ

إلى حد ما ، قد بدأت فكرة هذا الكتاب منذ أكثر من عشر سنوات خلال محاضرات مقرر (مدخل لعلوم السياسة) كطالبة بالفرقة الثانية بكلية إعلام القاهرة ، ومعها بدأ اهتمامي الأول فى قيمة بحث العلاقة الارتباطية الثنائية فيما بين الإعلام والسياسة ومعها أيضا تجلت أهمية تدريس مواد العلوم السياسية لطلاب الإعلام والعلوم الإنسانية ومدى المسئولية الملقاة على عاتق الجماعة الأكاديمية فى إنتاج مقررات علمية مبسطة تستوعب هذه الثنائية ومتغيراتها وآلا تقدم بشكل أحادى منفصل .

ومن يومها تحدد مسار التفكير الذى يرسى أساس هذا الكتاب ودعمه نتائج دراسية فى ماجستير الإعلام عن (تأثير الإعلام فى تدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب) والتى أثبتت إن الإعلام يرتبط ارتباط وثيق بالمكون السلوكي السياسى للإفراد ويحفزهم على المشاركة .

وتبلورت الرؤية النهائية له بعد ما شهدته الساحة العالمية الآن من تزايد مطرد لتأثيرات الاتصال والإعلام فى صنع القرارات والسياسيات الداخلية والخارجية بل واشتركت وسائل الإعلام أيضا فى الحروب العسكرية والنفسية كعنصر رئيسي من عناصر المعركة وساعدت فى تغليب كفة طرف عن طرف آخر وصار من يملك الإعلام يملك الغلبة فى المعركة الحياتية والعسكرية والسياسية والاقتصادية وغيرها .

وربما يسعى هنا هذا الكتاب إلى أن يقدم عونا متواضعا إلى الأجيال العربية الشابة من السياسيين والإعلاميين التي ترغب في تحمل مسئوليتها القدرية في تغيير وجه هذه الأمة إلى الأفضل عن طريق الإيمان بمدخل المفهوم الشامل للاتجاه ABC والذي تطرحه صفحات هذا الكتاب والذي يقضى بان تغيير الواقع لا يكفيه توافر المكون العاطفى فقط وإنما لابد من ترسيط المكون المعرفى عن طريق زيادة الوعى السياسى وتعزيز فهم وإدراك الأفراد السياسى وتبصيرهم بحقائق الأمور .

وإذ تأمل المؤلفة أن يكون هذا الكتاب إضافة حقيقية لنقص طال وجوده فى المكتبة العربية فى مجال الاتصال السياسى فى قضية هامة تبحث مدى تأثير العلاقة الثنائية ما بين السياسة والأعلام ، ترحو من المولى أن يكون ذو فائدة للدارسين والممارسين كل فى تخصصه .

والله الموفق ،،،،،

المؤلفة